

تحديد درجات معيارية لمستوى التحصيل المعرفي في بعض المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه لدى الناشئين 12/10 سنة

Determining standard grades for the level of cognitive achievement in some basic skills of karate for juniors 12/10 years

بوشوارب عبد الباسط¹، بشير حسام²

Bouchouareb abdelbasset¹, bechir houssem²

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي / مخبر التعلم والتحكم الحركي / bouchouareb.abdelbasset@univ-oeb.dz /
جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي / مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية ل ن ب ر / housamsport@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021 /01/07 تاريخ القبول: 2021/04/07 تاريخ النشر: 2021/06/05

الملخص :

تهدف الدراسة إلى تحديد درجات معيارية لمستوى التحصيل المعرفي في بعض للمهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه لدى الناشئين 10 -12 سنة، من خلال بناء مقياس معرفي تحصيلي لهذه المهارات و تطبيقه على عينة البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من النادي الرياضي الهواي للكاراتيه بأولاد حملة ولاية أم البواقي ، حيث تكونت من 80 لاعب، وقد استخدم الباحث استمارات استبيان موجهة للعديد من الخبراء إضافة إلى المقابلة الشخصية ، و توصلت الدراسة إلى بناء اختبار يتكون من 66 عبارة قادر على الكشف على مستوى التحصيل المعرفي في المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه لدى الناشئين من خلال درجات معيارية. - الكلمات المفتاحية: - التحصيل المعرفي - المهارات الأساسية في الكاراتيه - الناشئين .

Abstract :

The study aims to define standard grades for the level of cognitive achievement in some of the basic skills of karate sport among juniors 10-12 years, through building a cognitive achievement scale for these skills and applying it to the research sample, the researcher used the descriptive approach by the survey method, and the research sample was chosen by the intentional method From the amateur karate sports club for the children of the state of Umm Al-Bouaghi campaign, which consisted of 80 players, and the researcher used questionnaires addressed to many experts in addition to the personal interview, and the study reached building a test consisting of 66 words capable of detecting the level of cognitive achievement in Basic skills in junior karate with standardized degrees.

Keywords : Cognitive achievement - basic karate skills – junior.

مقدمة وإشكالية الدراسة:

تحتل الاختبارات المعرفية نفس أهمية الاختبارات النفسية والبدنية في تحديد وتشخيص مستوى اللاعب من الجوانب (محمد الحمامي وامين الخولي:1990، ص34) نقلا عن كارول بأن المجال المعرفي وثيق الصلة بالمجال الحركي للاعب، ويشير (أحمد عبد الرحمن الحراملة:2019، ص19) نقلا عن marten فغالبا ما يرتبط إخفاق الفرد في تذكر معلومة ما او إخفاقه في تأدية استجابة ملائمة لمثير معين بإخفاقات معرفية في مجالات أخرى كالإدراك و التذكر الذين يشكلان عاملا أساسيا في إنتاج الاستجابة، ويمكن أن يعمل مؤشر لقدرة معالجة المعلومات لدى الفردو من ضمن ما تتضمنه نظريات التعلم الحركي ما يسمى بالمرحلة المعرفية، حيث تبرز هذه المرحلة ضرورة تقديم معارف و معلومات مباشرة و غير مباشرة عن النشاط الممارس الى الشخص المتعلم، فليس من المعقول أن يمارس الفرد النشاط و يتقنه دون ذخيرة من المعارف تساعده على ذلك، و يتفق كثير من العلماء في المجال، على أن المعرفة الرياضية تعتبر حافزا هاما للمشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية على مختلف أنواعها ففي دراسة "هنينغ henning" التي أجريت على1300 طالب بألمانيا أظهرت النتائج أهمية عوامل ثلاثة أساسية للارتقاء بالرياضة كان من بينها المعرفة الرياضية و تأثيراتها على الفرد (أحسن أحمد: 2010، ص312)، فيها يقدم المدرب المهارات المقصودة تقديمًا نظريًا و تطبيقيا إلا أننا من خلال الخبرات العلمية في الواقع نجد وللأسف إهمال الغالبية العظمى من المدربين للاختبارات المعرفية سواء للتقويم الذاتي أو التقويم المعرفي للاعب للتعرف على مستوى ومقدار تحصيله المعرفي أو مستواه المعرفي في تلك المهارات، ولعل ذلك يرجع إلى لعدم توفر هذه الاختبارات.

ولما للجانب المعرفي من أهمية كبيرة في تطوير المستوى المهاري للاعب وجب وضع أدوات تقيس هذا الجانب لكل رياضة وكل مهارة تكتسب أو تعلم.

ورياضة الكاراتيه من الرياضات المركبة التي تحتاج إلى مواصفات بدنية و جسمانية خاصة ليستطيع اللاعب ممارستها و تحقيق نتائج مرضية فيها، كما يعتبر الأداء المهاري من العوامل المهمة و المؤثرة فالإنجاز (عبد الملك فريد كرميش ,حسام الدين عبابسة: 2014، ص119)، وتعتمد رياضة الكاراتيه و خاصة مسابقات الكوميتي على الأداء المهاري للكدمات و الركلات بقوة و بسرعة متوازنة خاصة أن المنافس لا يقف

ساكننا بل يحاول أيضا من خلال محاولات هجومية تسديد لكمات و ركلات و خداع و دفاع و هجوم مضاد بسرعة و قوة أيضا و اللاعب الذي يستطيع تسجيل اللكمة أو الركلة بصورة صحيحة أسرع من المنافس و بالقوة اللازمة تزداد فرصته في تسجيل أكبر عدد من النقاط و بالتالي تزداد فرصة الفوز بالمباراة و حصد البطولة (أحمد محمود محمد إبراهيم: 2015، ص 123)، و لعبة الكاراتيه من الألعاب الفردية التي يحاول فيها اللاعب أدراك قدراته و تحقيق الإبداع في الأداء البدني و المهاري للسيطرة على متطلبات اللعبة (حسام الدين عباس: 2017، ص 256)، و من المعروف أيضا أن رياضة الكاراتيه انها لعبة تحتاج الصبر و المثابرة من أجل إتقانها و خاصة في اختصاص الكاتا ، فكثير من المبتدئين يتلقون صعوبات في تعلمها و إتقانها و ذلك لتعدد و صعوبة الجمل الحركية فيها (محمد حسن علاوي: 1998، ص 171).

و تعتبر المهارات الأساسية أحد الأركان الرئيسية في وحدة التدريب اليومية، إذ تعتبر قاعدة أساسية للعبة و بدون إتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاة على عاتقه من خلال واجب المركز المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة(خضار خالد و آخرون: 2020، ص 272).

وحسب علم الباحث أن رياضة الكاراتيه تفتقر إلي اختبار لقياس التحصيل المعرفي للمهارات الأساسية في هذه الرياضة، و من خلال ما سبق في الخلفية فقد ارتأينا للقيام بإعداد اختبار معرفي تحصيلي لقياس المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه لدى الناشئين التي تعتبر القاعدة الأساسية والمرجعية في تطوير الأداء المهاري في الكاراتيه وقد تناولت العديد من الدراسات لمواضيع مشابهة لموضوع بناء اختبار معرفي تحصيلي أو دراسة الجانب المعرفي الرياضي من بينها : دراسة (قنصوة و آخرون ، 2015) بعنوان " بناء اختبار معرفي في تنس الطاولة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط في ضوء النواتج التعليمية المتوقعة " وهدفت الدراسة إلى بناء اختبار معرفي في تنس الطاولة لطلاب تخصص العاب المضرب، إضافة إلى وضع مستويات معيارية للاستفادة منها لتحديد مستوى المعرفة في تنس الطاولة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية و تكونت عينة البحث المختارة بالطريقة القصدية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط و البالغ عددهم (200) طالب و طالبة بالإضافة

إلى عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث و طلاب تخصص ألعاب المضرب من الفرقة الثالثة و الرابعة بنفس الكلية و البالغ عددهم 50 طال و طالبة عينة استطلاعية من نفس المجتمع، حيث توصل الباحث إلى تصميم اختبار التحصيل المعرفي كأحد محرجات التعلم في تنس الطاولة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط و أشتمل الاختبار على (112) مفردة موزعة على (3) محاور، دراسة (أحسن أحمد 2010) "بعنوان قياس مستوى المعرفة لتلاميذ المرحلة الثانوية من خلال بناء اختبار معرفي في التربية البدنية و الرياضية " هدفت الدراسة إلى بناء اختبار معرفي في التربية البدنية و الرياضية يتناسب مع مستوى التلاميذ إضافة إلى قياس المستوى المعرفي للتلاميذ باستخدام هذا الاختبار و تصنيف التلاميذ إلى مستويات معرفية حسب نتائجهم في الاختبار، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، و شملت عينة البحث التي اختيرت بالطريقة القصدية على تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي بمدينة مستغانم، و توصل الباحث إلى بناء اختبار معرفي مكون من 50 عبارة بطريقة الاختيار الثنائي، كما توصلت إلى ان المستوى المعرفي للتلاميذ ضعيف إلى مقبول حسب نتائج هذا الاختبار، دراسة (نعمة الله، ولاء عبدالفتاح احمد السيد 2011) بعنوان: "بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة" هدفت الدراسة إلى بناء اختبار يمكن من قياس المستوى المعرفي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في الكرة الطائرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، مستخدما الطريقة العمدية في اختيار العينة و التي تكونت من (264) طالبة للسنة الجامعية 2010/2009 بكلية التربية الرياضية لجامعة المنصورة، و توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها بناء اختبار يقيس المستوى المعرفي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في كرة الطائرة وفق الأسس العلمية لبناء الاختبارات المعرفية، دراسة (وجدى مصطفى الفاتح 1993) بعنوان "بناء اختبار معرفي في مجال رياضة السباحة التعليمية لمعلمي و معلمات السباحة وفق نظام المقررات بدولة البحرين و استخدامه في قياس المستوى المعرفي لهم نحو رياضة السباحة"، و هدفت هذه الدراسة إلى بناء اختبار معرفي لرياضة السباحة التعليمية لمعلمي و معلمات السباحة وفق نظام المقررات بدولة البحرين و تحديد المستوى المعرفي لرياضة السباحة التعليمية لمعلمي

والمعلمات في المجالات الآتية (تاريخ السباحة ، أسس السباحة التعليمية، الأداء الفني والمهاري في السباحة، مبادئ الأمن والسلامة في السباحة، الإنقاذ، قوانين السباحة) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة القصدية تمثلت في جميع معلمي و معلمات السباحة بوزارة التربية بدولة البحرين و عددهم (35) معلم و معلمة منهم (20) معلم و (15) معلمة، حيث توصل الباحث إلى بناء اختبار معرفي في مجال السباحة التعليمية وتطبيقه على عينة البحث لقياس المستوى المعرفي لهم في مجالات المقرر.

وعلى هذا الأساس فإن مشكلة البحث تكمن بحسب اعتقاد الباحثان وبعد الاطلاع على بعض المصادر والمراجع وكذا أخذ آراء الخبراء في المجال إلى بناء اختبار معرفي تحصيلي لبعض المهارات الأساسية للناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه ذلك لعدم وجود أداة تقيس هذا الجانب في هذه الرياضة إضافة إلى الحاجة الماسة إلى تحديد درجات معيارية لمستوى التحصيل المعرفي لهذه للمهارات الأساسية لناشئي رياضة الكاراتيه.

أما تساؤلات البحث الفرعية فجاءت بالشكل الآتي:

-هل الاختبار المقترح يحدد درجات معيارية لمستوى التحصيل المعرفي لبعض للمهارات الأساسية للناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه؟

ما مستوى التحصيل المعرفي في بعض المهارات الأساسية لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه؟

استناد للدراسات المشابهة لموضوع بحثنا والتي أتبعنا نفس خطوات تصميم المقاييس المعرفية جاءت فرضيات دراستنا بالشكل الآتي:

-يحدد الاختبار المقترح درجات معيارية لمستوى التحصيل المعرفي للمهارات الأساسية للناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه.

-لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه مستوى جيد من التحصيل المعرفي في بعض المهارات الأساسية.

أما أهداف الدراسة وكما سلفنا الذكر تتمثل في: بناء اختبار معرفي للمهارات الأساسية لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه وتحديد درجات معيارية لمستوى التحصيل المعرفي للمهارات الأساسية للناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه.

كما تظهر أهمية البحث من خلال العرض السابق وهو بناء اختبار معرفي قد يساهم في الاهتمام بالجانب المعرفي للمهارات الأساسية لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه وكذلك لقياس درجة التحصيل المعرفي في رياضة الكاراتيه من خلال تعلم مختلف المهارات القاعدية في هذه الأخيرة.

-الجانب التطبيقي:

-الطرق المنهجية المتبعة:

المنهج المستخدم: بما أن مشكلة البحث هي التي تفرض المنهج الذي يمكن استخدامه استخدمنا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لأنه يتلاءم وطبيعة الدراسة المتناولة.

مجتمع وعينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية من اللاعبين المبتدئين 10-12 سنة من النادي الرياضي الهاوي للكاراتيه بأولاد حملة ولاية أم البواقي ذلك أن النادي يتوفر على الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإجراء هذه الدراسة، حيث تكونت من 80 لاعب لديهم حزام أزرق وبني وعمرهم التدريبي لا يقل عن عام ونصف دون انقطاع.

ادوات جمع البيانات و المعلومات: استخدم الباحثان المقابلة الشخصية إضافة إلى استمارات استبيان من أجل استطلاع آراء الخبراء في مجال رياضة الكاراتيه. الوسائل الإحصائية: لغرض إنجاز مشروع البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء الخطأ المعياري، معامل التفلطح معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معامل صعوبة الفقرة، معامل التمييز، اختبار T لمعنوية الارتباط.

خطوات بناء الاختبار المعرفي:

1-تحديد هدف ومحتوى الاختبار المعرفي: يهدف هذا الاختبار إلى بناء أداة موضوعية يتم على أساسها قياس المستوى المعرفي لبعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه لدى الناشئين 10-12 سنة ، وكذا وضع مستويات معيارية لدرجات اللاعبين قيد الدراسة. حيث قام الباحث بتحليل الإطار النظري الخاص بمختلف المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه من خلال الاستناد على الدراسات السابقة والكتب والمراجع

الخاصة بذلك ،وكذا إجراء عدة مقابلات مع أهل الاختصاص بغيت الإحاطة الشاملة بمختلف الجوانب النظرية للمهارات الأساسية قيد الدراسة
2-تحديد أبعاد(مجالات) الاختبار المعرفي والأهمية النسبية لها:بغية الشروع بعملية تحديد مجالات الاختبار المعرفي فقد تم توزيع استمارة استبان لاستطلاع آراء 14 خبير ومختص في هذا المجال ،بشأن صلاحية المجالات المقترحة ومختلف المهارات التي يتشكل منها كل مجال في رياضة الكاراتيه لدى الناشئين10-12 سنة ،وبالبلغ عددهم 3 مجالات (الوضعيات الأساسية ، المهارات الأساسية الخاصة بالأيدي،المهارات الأساسية الخاصة بالأرجل) استهدفت هذه الخطوة تحديد الأهمية النسبية للمجالات الثلاثة للاختبار المعرفي وذلك بإعطاء درجة 100% بحيث يكون المجموع الكلي للنسب المئوية لكل الأبعاد الثلاثة في النهاية يساوي100% كما يتم تحديد النسب المئوية للمحتويات كل مجال على حدة حيث يكون مجموع النسب المئوية لكل مجال مساويا للنسبة المئوية للمجال ككل والجدول (01) يوضح ذلك.

جدول (01) يمثل الأهمية النسبية لمجالات الاختبار المعرفي بعد عرضها على 14 خبير

ت	المجالات	المهارات الاساسية	تكرار الموافقة	النسبة	الأهمية النسبية	الترتيب
1	الوضعيات الاساسية	كيب داشي	14	%100	%09	01
		زانكتسو داشي	14	%100	%10	02
		-كوكتسو داشي	14	%100	%08	03
2	المهارات الاساسية الخاصة بالأيدي	أج يوكي	14	%100	%08	05
		اود يوكي	12	%86	%06	08
		قيدان براي	13	%93	%07	07
		شوتو اوكي	10	%71	%04	12

تحديد درجات معيارية لمستوى التحصيل المعرفي في بعض المهارات الأساسية لرياضة الكاراتيه لدى الناشئين 12/10 سنة

11	%05	%78.50	11	سوتو اوكي	الهجوم بالأيدي	
04	%08	%100	14	أبي تسوكي		
16	03 %	%57	08	كي زامي تسوكي		
10	%05	%86	12	قياكوتسوكي		
13	04 %	%64	09	اوراكان تسوكي		
14	%04	%100	14	ماي قيري	المهارات الاساسية الخاصة بالأرجل	3
06	%07	%86	12	ماواشي قيري		
09	%05	%64	09	اورا ماووشي قيري		
15	%03	%71	10	ياكو قيري		
16	%03	%57	08	يوشيرو قيري		
	%100				المجموع	

3-تحديد المستويات المعرفية للاختبار: من خلال قراءات الباحث للمراجع العلمية واستطلاع آراء الخبراء وطبيعة أفراد عينة الدراسة توصل الباحث إلى تحديد المستويات معرفية للاختبار تبعا لتقسيم بلوم على النحو التالي:(المعرفة-الفهم-التطبيق) حيث أن اللاعب لابد إن يتمتع بتلك المستويات والجدول (02) بين ذلك

جدول (02) يمثل الأهمية النسبية لكل بعد معرفي في كل مجال وفق لأراء الخبراء والمختصين

ت	المجالات	المهارات الاساسية	لمعرفة	الفهم	التطبيق	المجموع
1	الوضعيات الاساسية	كيب داشي	%30	%30	%40	%100
		زانكتسو داشي	%30	%100	%40	%100
		-كوكتسو داشي	%30	%30	%40	%100
2	المهارات الاساسية الخاصة بالأيدي	أج يوكي	%25	%25	%50	%100
		اود يوكي	%25	%25	50 %	%100
		قيدان براي	%25	%25	%50	%100
		شوتو اوكي	%25	%25	%50	%100
		سوتو اوكي	%25	%25	%40	%100
	المهارات الاساسية الخاصة بالأيدي	أبي تسوكي	%20	%35	%40	%100
		كي زامي تسوكي	20%	%35	40 %	%100
		قياكوتسوكي	%20	%35	%40	%100
		اوراكان تسوكي	20%	%35	40 %	%100
	3	المهارات الاساسية الخاصة	ماي قيري	%35	%35	%30
ماواشي قيري			%35	%35	%30	%100

%100	%30	%35	35%	اورا ماوشي قيري	بالأرجل	
%100	%30	%35	35%	ياكو قيري		
%100	%30	%35	%35	يوشيرو قيري		

4-إعداد جدول مواصفات: ولغرض قيام الباحث بتحديد عدد الأسئلة (العبارات) لكل مجال، وبعد الانتهاء من جدول المواصفات يجب أن يتساوى المجموع الكلي لأسئلة المجالات مع العدد الكلي للأسئلة الاختبار وتم ذلك بعد حساب الوزن النسبي لكل مجال مع الوزن النسبي للمستويات المعرفية (تصنيف بلوم) من خلال حساب الأهمية النسبية للخلية الذي يساوي حاصل ضرب الأهمية النسبية للمجال في الأهمية النسبية للمستوى المعرفي مقسوما على 100 والجدول (03) يبين ذلك.

جدول (03) يمثل مواصفات للاختبار المعرفي لبعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه لدى الناشئين 10 -12 سنة

ت	المجلات	المهارات الاساسية	معرفة	الفهم	التطبيق	المجموع
1	الوضعيات الاساسية	كيب داشي	%2.7	%2.7	%3.6	%09
		زانكتسو داشي	%3	%3	%4	%10
		-كوكتسو داشي	%2.4	%2.4	%3.2	%08
2	المهارات الاساسية الخاصة بالأيدي	أج يوكي	%2	%2	%4	08%
		اود يوكي	%1.5	%1.5	3 %	%06
		قيدان براي	%1.75	%1.75	%3.5	07%
		شوتو اوكي	%1	%1	%2	%04

%05	%2.5	%1.25	%1.25	سوتو اوكي	الهجوم بالأيدي		
%08	%3.6	%2.8	%1.6	أبي تسوكي			
%03	%1.35	%1.05	%0.6	كي زامي تسوكي			
%05	2.25 %	%1.75	1%	قياكوتسوكي			
%04	1.8 %	%1.4	0.8%	اوراكان تسوكي			
%04	%1.2	%1.4	%1.4	ماي قيري	المهارات الاساسية الخاصة بالأرجل	3	
%07	2.1 %	%2.45	2.45%	ماواشي قيري			
%05	%1.5	%1.75	1.75%	اورا ماوشي قيري			
%03	%0.09	%1.05	1.05%	ياكو قيري			
%03	%0.9	%1.05	%1.05	يوشيرو قيري			

5- إعداد وبناء عبارات الاختبار: قام الباحث بدراسة لأهم طرق بناء المفردات في الاختبارات المعرفية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة ، حيث اعتمد على ثلاث طرق هي: (طريقة الصح والخطأ، طريقة اختيار من متعدد، طريقة الصور).

6- صياغة العبارات: بعد تحديد الوزن النسبي للأبعاد وكذا طرق بنائها تضمن الاختبار في صورته الأولى 74 عبارة موزعة على المجالات الثلاثة تبعا للوزن النسبي للبعد من خلال طرق بنائها المختلفة.

7- التجربة الاستطلاعية: بعد اكتمال الصيغة الأولى للاختبار يأتي دور القيام بالتجربة الاستطلاعية من خلال توزيع استمارة استطلاع الخبراء الخاصة بالعبارات المقترحة لاختبار المعرفي المتضمنة 74 عبارة موزعة على المجالات الثلاثة خلال الفترة 2017/10/30 وحتى 2017/11/09 وقد أجاب علي الاستمارة 14 خبير من مجموع 17

خبير الذين تم توزيع الاستمارات عليهم ، ومن خلال تحليل إجابات السادة الخبراء
توصل الباحث إلي :

-تعديل الصياغة لبعض العبارات طبقاً لأراء الخبراء

- تم حذف العبارات التي لم تصل نسبة الموافقة عليها 80% كحد ادني وعددها 7
عبارات

-أقر السادة الخبراء على كفاية العبارات في قياس جوانب ومستويات المعرفية بعد
إجراء عملية الحذف والتعديل

8-التجربة الأولية: باشر الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي في صورته الثانية المكون من
66 عبارة بعد تعديل وحذف العبارات التي لم تأخذ موافقة الخبراء على عينة من
اللاعبين الناشئين 10-12 سنة من النادي الرياضي الهاوي لكراتي دو ببلدية أولاد
حملة والبالغ عددهم 10 لاعبين المتحصليين على احزمه زرقاء وبنية ولا يقل عمرهم
التدريبي على سنة دون انقطاع، خلال الفترة 2017/11/12 حتى 2017/11/16، ثم
قام الباحث بجمع البيانات بغية تحليلها إحصائياً.

9-حساب معامل الصعوبة والتميز للاختبار المعرفي:

-معامل السهولة والصعوبة والتميز للعبارات: قام الباحث بتحليل مفردات الاختبار
واستخراج معامل الصعوبة والسهولة للمفردات وذلك بهدف تقويم كل مفردة والحكم
عليها، وقد تم الاعتماد على معامل التميز 0.40 فأكثر لقبول العبارة.

10-الأدوات السيكمومترية للاختبار (الأسس العلمية):

أ)- الصدق :

الصدق الظاهري: لقد تحققنا من هذا النوع من الصدق من خلال الاستعانة ب 14
مختص وخبير لتحديد مدى صلاحية عبارات الاختبار في خدمة هدف الاختبار المعرفي
صدق الاتساق الداخلي:

1-معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاختبار: تم استخدام معامل
ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاختبار من خلال استخدام معادلة
(ت ر) التي أظهرت معنوية الارتباط ل 66 عبارة لكون قيم (ت ر) المحسوبة أكبر من
(ت ر) الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية =9 .

2- معامل الارتباط بين درجة العبارة والبعد (المجال) التي تنتمي إليه: يتضمن هذا الاختبار 3 مجالات تم جمع درجات كل مجال على حدي وحساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع الدرجات كل مجال و درجة كل عبارة باستخدام معادلة (ت ر) التي أظهرت معنوية الارتباط ل 66 عبارة مع كل مجال التي تنتهي إليه عند درجة حرية = 09 ومستوى الدلالة = 0.05

3- معامل الارتباط بين درجة البعد(المجال) ودرجة الاختبار ككل: يتضمن هذا الاختبار 3 مجالات تم جمع درجات كل مجال على حدي وحساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع الدرجات كل مجال درجة الاختبار ككل باستخدام معادلة (ت ر) التي أظهرت معنوية الارتباط المجالات الثلاثة من الدرجة الكلية الاختبار عند درجة حرية = 09 ومستوى الدلالة = 0.05.

(ب)-الثبات :

قام الباحث بالإجراء الثبات بطريقة التجزئة النصفية عن طرق تقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين متساوين (33) عبارة، حيث تحتوي المجموعة الأولى على العبارات الفردية والثانية على العبارات الزوجية، ثم قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين مجموع النصفين والذي بلغ 0.78 وهذا يعني ثبات نصف الاختبار، ولأجل الحصول الكامل للاختبار تم تطبيق معادلة سيرمانبروان إذ بلغ معامل الثبات 0.81.

11-إعداد مفتاح الاختبار المعرفي: وتم ذلك من خلال تحديد المستويات المعيارية،

التي يمكن من خلالها الحكم علي درجات المفحوصين من خلال المستوى المعياري

الذين ينتمون إليه، وقد تم 5 مستويات (جيد جدا , جيد , متوسط , مقبول ,

ضعيف) قد تم تبيان خطوات ذلك في عرض و مناقشة الفرضية الأولى .

12-تحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار: قام الباحث بتحديد الزمن المناسب

من خلال حساب الزمن التجريبي وهو عبارة عن حساب الفترة التي استغرقها أسرع

لاعب والفترة الزمنية التي استغرقها أبطئ لاعب عند الإجابة على جميع عبارات

الاختبار، ثم حساب مجموع هاتين الفترتين وقسمته على العدد 2 لاستخراج المتوسط

الحسابي لزمن الاختبار وقد بلغ زمن أسرع لاعب 33 دقيقة وأبطئ لاعب دقيقة 49

وبالتالي زمن الاختبار هو 41 دقيقة.

13-التعليمات النهائية للاختبار المعرفي:

- يجب على كل لاعب أن يقرأ كل عبارة بدقة لكي يفهمها جيدا، ومن ثمة يستطيع الإجابة

- يجب الإجابة علي جميع العبارات وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة
-يجب على كل لاعب الإجابة على جميع العبارات بمفرده دون الاعتماد أو التعاون مع أي شخص

- عدم وضع أكثر من علامة على عبارة واحدة

-يجب شرح الاختبار للاعبين وإعطائهم التعليمات قبل البدء

- الزمن المحدد للاختبار 40 دقيقة

- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

- بالنسبة للفرضية الأولى: التي تنص على:

يحدد الاختبار المقترح درجات معيارية لمستوى التحصيل المعرفي للمهارات الأساسية للناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه.

ويتم تحديد المستويات المعيارية باستخدام منحني التوزيع الأعتدالي من خلال الخطوات التالية:

* نجد الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الخام بعدها نضع الوسط

الحسابي للدرجات الخام مقابل الوسط الحسابي للدرجات المعيارية الزائية البالغ (صفر) أو التائية المعدلة البالغ (50).

* نجمع الوسط الحسابي للدرجات الخام مع الانحراف المعياري لها ولثلاثة انحرافات باتجاه يمين المنحنى ثم نطرح الانحراف المعياري من الوسط الحسابي للدرجات الخام ولثلاثة انحرافات باتجاه يسار المنحنى

* فنحصل على (7) مستويات معيارية أما في دراستنا هذه فقد قمنا بدمج المستويين في المنتصف المنحى ليكون هذا المستوى يقابل (25,68%) من النسب المعيارية تحت

المنحنى ومنه تحصلنا على(5) مستويات والجدول رقم (04) يبين ذلك

إن الاختبارات الجيدة هي التي تضمن معايير تعطي القيم الخام التي يجرى استخلاصها عن طريق تطبيق الاختبارات دلالة و معنى , إذ إن المعايير تساعد المختبر على التعرف

عل مركزه النسبي في مجموعته , وهذا يعد إجراء مهما و ضروريا لتحقيق شروط التقويم (محمد صبحي حسانين,1998,ص301)

الجدول رقم (04) بين المستويات المعيارية والدرجات الخام والنسب المعيارية للاختبار المعرفي

النسب المعيارية	المستويات المعيارية	حدود الدرجات المعيارية الثنائية المعدلة	حدود الدرجات المعيارية الزائنية	حدود الدرجات الخام
14, 2%	جيد جدا	71 - 80	3 , 2,1	66 - 49 فأكثر
13,59%	جيد	61-70	2 , 1,1	48 - 42
68,27%	متوسط	40 - 60	1- , 1+	41 - 34
13,59%	مقبول	30 - 39	2- , 1,1-	33 - 27
2,14%	ضعيف	20 - 29	3- , 2,1-	26 - 19 فأقل

بالنسبة للفرضية الثانية: التي تنص على:

لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه مستوى جيد من التحصيل المعرفي في بعض المهارات الأساسية.

حتى يتمكن الباحثان من التعرف على مستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه وكتجربة رئيسة قام الباحثان بتطبيق الاختبار المقترح المتكون من 66 عبارة على عينة البحث والتي قوامها 80 لاعب لديهم حزام أزرق وبني وعمرهم التدريبي لا يقل عن عام ونصف دون انقطاع بالنادي الهاوي للكاراتيه بأولاد حملة ولاية أم البواقي حصل الباحثان على النتائج المبينة في الجدول رقم (5)

الجدول رقم (05) بين القيمة الإحصائية لنتائج الاختبار على العينة من خلال الوسط
الحسابي والانحراف المعياري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة
2.3	44.7	80

إن ما تبينه النتائج المبينة فالجدول وبشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي (44.7) وهي قيمة محصورة بيم (42-48) و انحراف معياري (2.3) وهذا ما يدل على أن مستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية لناشئ رياضة الكاراتيه جاء بمستوى جيد، إذا ما قارنا هذه النتائج مع المستويات المعيارية.

حيث تؤكد (نعمة الله، ولاء عبد الفتاح احمد السيد، 2011، ص 195) أن كلما زاد إتقان المعارف النظرية الخاصة لكل نشاط رياضي و طرق تطبيقها كان المتعلم أقدر على تنمية وتطوير المستوى المماري إلى أقصى درجة.

ويلاحظ هنا علاقة التعليم و التدريب على المهارات و التفكير في مستوى الأداء المهاري وهذا ما أشار إليه (قاسم حسن حسين، 1998 ص 114).

حيث يؤكد الباحثان أن الإعداد المعرفي يؤدي إلى إنضاج تفكير اللاعبين و خلق القدرات لهم مثل التحليل و التركيب و التقويم وهي عمليات عقلية تحتاج إلى التفكير المستمر في حل متطلبات المنافس بما يتناسب و الموقف، إذ إن الأداء الحركي المهاري ما هو إلا تطبيق للمعارف و المعلومات المكتسبة.

الاستنتاجات والاقتراحات:

الاستنتاجات:

-إن الاختبار الحالي قادر على الكشف علي مستوى التحصيل المعرفي في المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه لدى الناشئين 10-12 سنة من خلال درجات معيارية لمستوى التحصيل المعرفي لهذه المهارات.

-مستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الأساسية لعينة البحث جيد.

-الاختبار المعرفي التي توصلت إليه الدراسة يعتبر وسيلة علمية يمكن الاعتماد عليها في تقويم المهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه لدى الناشئين 10-12 سنة.
-الاختبار المعرفي التي توصلت إليه الدراسة لديه القدرة علي التميز بين اللاعبين الذين لديهم مستوى عالي ومتوسط ومنخفض في التحصيل المعرفي للمهارات الأساسية في الكاراتيه.
-يتكون الاختبار المعرفي في صورته النهائية من 66 عبارة مقسمة علي ثلاث مجالات (الوضعيات الأساسية، المهارات الخاصة بالدفاع، المهارات الخاصة بالهجوم)

الاقتراحات:

-الاستعانة بالاختبار الحالي عند إجراء اختبارات الحصول على الأحزمة.
-استخدام هذا الاختبار في تحديد مستوى اللاعبين قبل وأثناء وبعد الموسم التدريبي.
-العمل على إجراء اختبارات مشابهة في مستوى متقدم من الأداء المهاري في رياضة الكاراتيه وفي الرياضات الأخرى.
-ضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي أثناء تعليم مختلف المهارات الأساسية.

قائمة المراجع:

- 1- محمد الحمادي و امين الخولي،أسس بناء برامج التربية البدنية،دار الفكر العربي،القاهرة،1990.
- 2- أحمد محمود محمد إبراهيم،أساليب التحليل و التقنين للأحمال التدريبية الخاصة بالخرائط التكتيكية للاعبين مسابقة الكوميتي،منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2015
- 3- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر القاهرة، 1998.
- 4- حسانين، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية،دار الفكر العربي،القاهرة،1998.
- 5- قاسم حسن حسين،علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع،عمان،1998.
- 6- أحمد عبد الرحمن الحراملة: الإخفاق المعرفي و علاقته بالمعرفة الخطئية و أداء بعض المهارات المركبة لدى لاعبي كرة القدم،بحث منشور بمجلة الإبداع الرياضي ،المجلد10، العدد 01،2019
- 7- عبد المالك فريد كرميش و حسام الدين عبابسة،علاقة بعض الصفات البدنية و القياسات الجسمية في أداء بعض المهارات الحركية في رياضة الكاراتيه لدى الناشئين 12-10 سنة،بحث منشور بمجلة الإبداع الرياضي،المجلد5، العدد 14،2014
- 8- خضار خالد و آخرون،تأثير الألعاب التربوية المصغرة على تعلم المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم ،بحث منشور بمجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11،العدد 1، 2020،ص272.
- 9 - حسام الدين عبابسة ،السمات الإبتكارية و علاقتها بالإبداع الحركي و الرضا الحركي لدى الناشئين10-12 سنة في رياضة الكاراتيه مجلة التحدي،المجلد 08، العدد 02،2017
- 10- أحسن أحمد،قياس مستوى المعرفة لتلاميذ المرحلة الثانوية من خلال بناء اختبار معرفي في التربية البدنية و الرياضية، المجلة العلمية لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية ، المجلد7، العدد07،2010،ص312.
- 11- نعمة الله،ولاءعبدالفتاح احمدالسيد، بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية لعلوم التربية البنية،مصر،المجلد7،العدد 1،2011

- 12- قنصوة و آخرون , بناء اختبار معرفي في تنس الطاولة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط في ضوء النواتج التعليمية المتوقعة، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة و الصحة، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، مصر، 2015.
- 13- وجدي مصطفى الفاتح، بناء اختبار معرفي في مجال رياضة السباحة التعليمية لمعلمي و معلمات السباحة وفق نظام المقررات بدولة البحرين و استخدامه في قياس المستوى المعرفي لهم نحو رياضة السباحة، مجلة أسيوط لعلوم و فنون التربية الرياضية، المجلد 4، العدد 1، 1994.